الهواتف

أنجز ما وعد من شق القمر ... ا أكبر النبي ظهر ... .

فأقبلت فإذا النبي صلى ا عليه وسلّم قد ظهر ودعا إلى الإسلام فأسلمت .

فقال عمر Bه أنا كنت عند ذبح لهم هتف هاتف من جوفه يالذريح يالذريح صائح يصيح بأمر فليح ورشد نجيح يقول لا إلا إله إلا ا فأقبلت فإذا النبي صلى ا عليه وسلّم حين ظهر ودعا إلى الإسلام فأسلمت .

وقال خريم بن فاتك وأنا أظللت إبلا لي فخرجت في طلبهن حتى كنت ببارق العزاف فأنخت راحلتي ثم عقلتها ثم أنشأت أقول أعوذ بسيد هذا الوادي أعوذ بعظيم هذا الوادي ثم وضعت رأسي على جملي فإذا هاتف من الليل يهتف ويقول ... ألا فعذ با ذي الجلال ... ثم اقرأ آيات من الأنفال ... ووحد ا وتبال ... ما هول الجن من الأهوال ... فانتبهت فزعا فقلت ... يا أيها الهاتف ما تقول ... أرشد عندك أم تضليل ... فأجابني ... هذا رسول ا ذو الخيرات ... بيثرب يدعو إلى النجاة ... وينزع الناس عن الهنات ... يأمر بالصوم وبالصلاة ... فوقع قوله في قلبي فقمت إلى جملي فحللت عقاله ثم استويت عليه وقلت ... أرشدنا رشدا هديتا ... لا جعت ما عشت ولا عريتا ... بين لي الرشد الذي أوتيتا ... فأجابني ... صاحبك ا وسلم نفسكا ... وعظم الأجر واد رحلكا ... آمن به أفلح ربي كعبكا ... وابذل له حتى الممات نصركا ... قال فقلت من أنت قال أنا مالك بن مالك سيد أهل نجد أتيت النبي صلى ا عليه وسلّم فآمنت به وأسلمت على يديه وأرسلني إلى جن نجد أدعوهم إلى عبادة ا D وطاعته فالحق بهم يا خريم وآمن به فأما إبلك فقد كفيتها حتى تأتيك في